بسم الله الرحمن الرحیم

مستندات سخنان «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۷ مرداد ۱۳۹۹

(شهادت امام باقر علیه‌السلام)

فرازی از دعای پنجاهم صحیفه سجادیه

وَ لَيْسَ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَ لَوْ أَنَّ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ، وَ أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَكَ، وَ لَكِنْ سُلْطَانُكَ- اللَّهُمَّ- أَعْظَمُ، وَ مُلْكُكَ أَدْوَمُ مِنْ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ، أَوْ تَنْقُصَ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْمُذْنِبِينَ. فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ تَجَاوَزْ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، وَ تُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

انفاق امام سجاد علیه‌السلام

امام الحنابله «احمد بن حنبل» در کتاب «الزُهد» ذیل عنوان «زُهد علی بن الحسین علیهما السلام» چنین روایت می کند:

كَانَ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَعِيشُونَ لَا يَدْرُونَ مِنْ أَيْنَ كَانَ مَعَاشِهِمْ، فَلَمَّا مَاتَ عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَقَدُوا ما كانُوا يُؤْتُونَ بِهِ بِاللَّيْلِ.

«گروهی از مردم مدینه نمی‌دانستند خرج مایحتاج زندگی‌شان را چه کسی تأمین می کند، زمانی که علی بن الحسین علیهما السلام از دنیا رفت؛ از آن چیزهایی که شبانه برایشان به عنوان آذوقه آورده می‌شد، دیگر خبری نبود»!

الزُهد،احمد بن حنبل، ص ۱۳۷

شباهت امام سجاد عليه السلام به رسول خدا

أَخبرَني أَبومحمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ بنِ يحيى قالَ : حدّثَني جدّي قالَ : حدّثَني أَبو محمّد الأنصاريُّ قالَ : حدّثَني محمد بنُ ميمون البزّاز قالَ : حدّثَنا الحسينُ بن عَلْوانَ ، عن أَبي عليٍّ زيادِ بنِ رُسْتَمَ ، عن سعيدِ ابنِ كُلثوم قالَ : كنتُ عندَ الصّادقِ جعفرِ بنِ محمّدٍ فذُكِرَ أميرُ المؤمنينَ عليُّ بنُ أَبي طالبٍ فأَطراه ومدحَه بما هو أَهلُهُ ، ثمّ قالَ : «واللهِ ما أكلَ عليّ بنُ أَبي طالبٍ عليه السلام منَ الدُّنيا حراماً قطُّ حتّى مضى لسبيلِهِ ، وما عُرِضَ له أَمرانِ قطُّ هما للّهِ رضى الله أَخذَ بأَشدّهما عليه في دينِهِ ، وما نزلتْ برسولِ اللهِ نازلةٌ إلاّ دعاه فقدّمَه ثقةً به ، وما أَطاقَ عملَ رسولِ اللّهِ من هذهِ الامّةِ غيرُه ، وإنْ كانَ لَيَعْمل عملَ رجلٍ كأَنَّ وجهَه بينَ الجنّةِ والنّارِ ، يَرجو ثوابَ هذه ويخافُ عقابَ هذه ، ولقد أَعتقَ من مالِه أَلفَ مملوك في طلب وجهِ اللهِ والنّجاةِ منَ النّارِ ممّا كدَّ بيديه ورشحَ منه جبينه ، وأن كان ليقوتُ اهلَه بالزّيتِ والخلِّ والعجوةِ ، وما كانَ لباسُه إلّا الكرابيسَ ، إذا فضلَ شيءٌ عن يدِه من كمِّه دعا بالجَلَمِ فقصه،

وما أَشبهه من ولدِه ولا أَهلِ بيتِه أَحدٌ أَقرب شبهاً به في لباسِه وفقهه من عليِّ بنِ الحسينِ عليه السلام

الإرشاد، شيخ مفيد، ج ٢، ١٤١-١٤٢

شگفتی اهل عراق

أخبرَني الشّريفُ أبو محمّدٍ قالَ : حدّثَني جدّي قالَ : حدّثَني الزُّبيرُبنُ أبي بكرٍ قالَ : حدّثَني عبدُ الرحمنِ بن عبدِاللهِ الزُّهْريّ قالَ : حَجَّ هِشامُ بنُ عبدِ الملكِ فدخلَ المسجدَ الحرامَ مُتكِئاً على يدِ سالمٍ مولاه ، ومحمّدُ بنُ عليّ بنِ الحسينِ : جالسٌ في المسجدِ ، فقالَ له سالم مولاه : يا أميرَالمؤمنينَ هذا محمّدُ بنُ عليّ عليه السلام، قال هشامٌ : المَفْتُونُ به أهل العراق؟ قالَ : نعم ، قالَ : اذهبْ إليه فقُلْ له يقولُ لكَ أميرُ المؤمنينَ : ما اَلّذي يأْكلُ النّاسُ ويَشربونَ إلى أن يُفْصَلَ بينهم يوم القيامةِ؟

الإرشاد، شيخ مفيد، ج ۲،ص ۱۶۳

أشبه الناس برسول الله

وقد اخبرني جدي شهرآشوب والمنتهى ابن كيابكي الحسيني بطرق كثيرة عن سعيد بن المسيب ، وسليمان الأعمش ، وابان بن تغلب ، ومحمد بن مسلم ، وزرارة بن أعين ، وأبي خالد الكابلي ، ان جابر بن عبد الله الأنصاري كان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي : يا باقر العلم يا باقر العلم ، فكان أهل المدينة يقولون : جابر يهجر وكان يقول : والله ما أهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : انك ستدرك رجلا من أهل بيتي اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني إلى ما أقول.

قال : فلقي يوما كتابا فيه الباقر عليه السلام فقال : يا غلام اقبل ، فأقبل ثم قال له : ادبر ، فأدبر ، فقال : شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس جابر بيده ، يا غلام ما اسمك ؟ قال : اسمي محمد ، قال : ابن من ؟ قال : ابن علي بن الحسين ، فقال : يا بني فدتك نفسي فإذا أنت الباقر ؟ قال : نعم فأبلغني ما حملك رسول الله ، فأقبل إليه يقبل رأسه وقال : بأبي أنت وأمي أبوك رسول الله يقرؤك السلام ، قال : يا جابر على رسول الله صلى الله عليه وآله ما قامت السماوات والأرض وعليك السلام يا جابر بما بلغت السلام .

المناقب، ابن شهرآشوب ، ط الحيدريه، ج ٣، ص ٣٢٨

عظمت مادر امام باقر عليه السلام جناب فاطمة بنت الحسن

محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن أحمد، عن صالح بن مزيد، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي الصباح، عن أبي جعفر عليه السلام قال كانت أمي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة، فقالت بيدها: لا وحق المصطفى ما أذن الله لك في السقوط، فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق أبي عنها بمائة دينار، قال أبو الصباح: وذكر أبو عبد الله عليه السلام جدته أم أبيه يوما فقال: كانت صديقة، لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها.

الكافي، ط الإسلامية، ج ١، ص ٤٩٦

بدترين دوستان در كلام امام باقر عليه السلام

حدّثَني الشّريفُ أَبو محمّدٍ الحسنُ بنُ محمّدٍ قالَ : حدّثَني جدّي قالَ : حدّثَنا أَبو نصر قالَ : حدّثَني محمّدُ بنُ الحسينِ قالَ : حدّثَنا أَسودُ بنُ عامرٍ قالَ : حدّثَنا حبّانُ بن عليٍّ ، عنِ الحسنِ بنِ كثيرٍ قالَ : شكوتُ إِلى أَبي جعفرٍ محمّدِ بنِ عليٍّ عليه السلام الحاجةَ وجفاءَ الأَخوانِ ، فقالَ : «بئسَ الأَخ أَخٌ يرعاكَ غنيّاً ويقطعك فقيراً» ثمّ أَمرَ غلامَه فأَخرجَ كيساً فيه سبعمائةِ دِرهمٍ وقالَ : استنفِقْ هذه فإِذا نَفِدَتْ فأَعْلِمْني»

الإرشاد، شيخ مفيد، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ج ٢، ص ١٦٦

امام باقر عليه السلام و انفاق گوشت قربانى

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لحوم الأضاحي، فقال: كان علي بن الحسين وأبو جعفر عليه السلام يتصدقان بثلث على جيرانهم وثلث على السؤال وثلث يمسكونه لأهل البيت.

الكافي، ط الإسلامية، ج٤، ص ٤٩٩

دنیا و آخرت در خانه امیرالمؤمنین علیه‌السلام

الإمام الباقر علیه‌السلام: إنّ الرَّوحَ، وَالرّاحَةَ ، وَالفَلْجَ ، وَالعَونَ ، وَالنَّجاحَ ، وَالبَرَكَةَ ، وَالكَرامَةَ ، وَالمَغفِرَةَ ، وَالمُعافاةَ ، وَاليُسرَ ، وَالبُشرى ، وَالرِّضوانَ ، وَالقُربَ ، وَالنَّصرَ ، وَالتَّمَكُّنَ ، وَالرَّجاءَ ، وَالمَحَبَّةَ مِنَ اللهِ عزّ وجلّ ، لِمَن تَوَلّى عَلِيّا ، وَائتَمَّ بِهِ ، وبَرِئَ مِن عَدُوِّهِ ، وسَلَّمَ لِفَضلِهِ ولِلأَوصِياءِ مِن بَعدِهِ .

الكافي، ط الإسلامية، ج۱، ص ۴۱۰

خطبه حضرت زهرا علیهاالسلام در میان زنان انصار

وَاللهِ لَو تكافُّوا عَنْ زِمامٍ نَبَذَهُ رَسُولُ اللهِ صلی‌الله‌علیه‌وآله اليه لَاعْتَلَقَهُ ولَسارَبِهِم سَيرا سُجحاً لا يكلِمُ خِشاشُهُ وَ لا يتَعْتَعُ راكبُهُ. وَلَاَوْرَدَهُم مَنْهَلاً نَمِيراً فَضْفَاضاً، تَطْفَحُ ضَفَّتاهُ، قد تَحير بهم الرَّى، و لَفَتَحَتْ عَلَيهِم بَرَكاتٌ مِنَ السَّماءِ وَ الارضِ. و سَيأخُذُهُم اللهُ بِما كانُوا يكسِبُونَ.

اگر دوری نمی کردند از بند ریسمانی که پیامبر به او سپرده بود، آنان را به نرمی می راند [یعنی حکومتی ملایم می داشت]، چنان که بینی شترِ حکومت مجروح نمی شد و سوارش به شدّت تکان نمی خورد .[یعنی در همه حال در راحتی بودند.] و آنان را به آبشخوری گوارا وارد می کرد که آب از دو سوی آن لبریز بود، و درهای برکات زمین و آسمان بر آنان باز می شد. [امّا، حال که چنین نشد] خداوند آنان را به آنچه کرده اند مؤاخذه و عِقاب خواهد کرد.

امیرالمؤمنین ﷺ باب الله

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر ﷺ يقول: إنّ عليّاً ﷺ باب فتحه الله، من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا.

امام باقر ﷺ : خداوند عز و جل على عليه السلام را بين خود و خلقش نشانه قرار داد. هر كس او را شناخت ، مؤمن است ، و آن كه او را منكر شد ، كافر است.

الكافي، ط الإسلامية، ج ۲، ص ۳۸۸

فریاد ابلیس در غدیر

محمد بن يحيى، عن أحمد بن سليمان، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن مسمع ابن الحجاج، عن صباح الحذاء، عن صباح المزني، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ قال: لما أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيد علي ﷺ يوم الغدير صرخ إبليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم أحد في بر ولا بحر إلا أتاه فقالوا: يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك فما سمعنا لك صرخة أوحش من صرختك هذه؟ فقال لهم: فعل هذا النبي فعلا إن تم لم يعص الله أبدا فقالوا: يا سيدهم أنت كنت لآدم، فلما قال المنافقون: إنه ينطق على الهوى وقال أحدهما لصاحبه: أما ترى عينيه تدوران في رأسه كأنه مجنون، يعنون رسول الله ﷺ صرخ إبليس صرخة بطرب، فجمع أولياءه فقال: أما علمتم أني كنت لآدم من قبل؟ قالوا: نعم قال: آدم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول. فلما قبض رسول الله ﷺ وأقام الناس غير علي

لبس إبليس تاج الملك و نصب منبرا وقعد في الوثبة وجمع خليلة ورجله ثم قال لهم: أطربوا لا يطاع الله حتى يقوم الامام.

وتلا أبو جعفر عليه السلام " ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين " قال أبو جعفر عليه السلام كان تأويل هذه الآية لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والظن من إبليس حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله إنه ينطق على الهوى فظن بهم إبليس ظنا فصدقوا ظنه.

الكافي، ط الإسلامية، ج ٨، ص ٣٤٥

مناظره امام باقر عليه السلام

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي، عن عيسى بن عبد الله العلوي قال: حدثني الأسيدي ومحمد بن مبشر أن عبد الله بن نافع الأزرق كان يقول: لو أني علمت أن بين قطريها أحدا تبلغني إليه المطايا يخصمني أن عليا قتل أهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت إليه فقيل له: ولا ولده؟ فقال: أفي ولده عالم؟ فقيل له: هذا أول جهلك وهم يخلون من عالم؟! قال: فمن عالمهم اليوم؟ قيل: محمد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام قال: فرحل إليه في صناديد أصحابه حتى أتى المدينة فأستأذن على أبي جعفر عليه السلام فقيل له: هذا عبد الله بن نافع، فقال: وما يصنع بي وهو يبرأ مني ومن أبي طرفي النهار؟ فقال له أبو بصير الكوفي: جعلت فداك إن هذا يزعم أنه لو علم أن بين قطريها أحدا تبلغه المطايا إليه يخصمه أن عليا عليه السلام قتل أهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل إليه،

فقال له أبو جعفر: أتراه جاءني مناظرا؟ قال: نعم، قال: يا غلام اخرج فحط رحله وقل له: إذا كان الغد فأتنا قال: فلما أصبح عبد الله بن نافع غدا في صناديد أصحابه وبعث أبو جعفر عليه السلام إلى جميع أبناء المهاجرين والأنصار فجمعهم ثم خرج إلى الناس في ثوبين ممغرينوأقبل على الناس كأنه فلقة قمر فقال: الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الأين الحمد لله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض - إلى آخر الآية - وأشهد أن لا إله إلا الله [وحده لا شريك له] وأشهد أن محمدا (صلى الله عليه وآله) عبده ورسوله اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم.

الحمد لله الذي أكرمنا بنبوته واختصنا بولايته، يا معشر أبناء المهاجرين و الأنصار من كانت عنده منقبة في علي بن أبي طالب عليه السلام فليقم وليتحدث قال: فقام الناس فسردوا تلك المناقب - فقال عبد الله: أنا أروى لهذه المناقب من هؤلاء وإنما أحدث علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين - حتى انتهوا في المناقب إلى حديث خيبر " لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرّارا غير فرّار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه " فقال أبو جعفر عليه السلام ما تقول في هذا الحديث فقال: هو حق لا شك فيه ولكن أحدث الكفر بعد، فقال له أبو جعفر عليه السلام ثكلتك أمك أخبرني عن الله عز وجل أحب علي بن أبي طالب عليه السلام يوم أحبه وهو يعلم أنه يقتل أهل النهروان أم لم يعلم؟ قال ابن نافع: أعد علي فقال له أبو جعفر عليه السلام: أخبرني عن الله جل ذكره أحب علي بن أبي طالب عليه السلام يوم أحبه وهو يعلم أنه يقتل أهل النهروان أم لم يعلم؟

قال: إن قلت: لا، كفرت قال: فقال: قد علم قال: فأحبه الله على أن يعمل بطاعته أو على أن يعمل بمعصيته؟ فقال: على أن يعمل بطاعته ، فقال له أبو جعفر عليه السلام: فقم مخصوما، فقام وهو يقول: حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، الله أعلم حيث يجعل رسالته.

الكافي، ط الإسلامية، ج٨، ص ٣٤٩-٣٥١

فضيلت امير المؤمنين عليه السلام

قال اخبرنى أبو بكر محمّد بن عمر الجعابى، قال حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن سعيد بن زياد المقرئ، من كتابه قال: حدّثنا أحمد بن عيسى بن الحسن الحوبى، قال حدثنا نصر بن حماد، قال حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفى عن أبى جعفر محمّد بن علىّ الباقر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال نزل جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله فقال إن الله يأمرك أن تقوم بفضل على بن أبى طالب عليه السلام خطيبا على أصحابك، ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك، و قد أمر جميع الملائكة أن تسمع ما تذكره، و الله يوحى إليك يا محمّد إنّ من خالفك فى أمره فله النار، و من اطاعك فله الجنّة.

فأمر النبيّ صلى الله عليه وآله مناديا فنادى الصلاة جامعة، فاجتمع الناس و خرج حتّى علا المنبر، و كان أوّل ما تكلم به: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، قال: أيها الناس أنا

البشير و أنا النذير و انا النبيّ الحقّ، إنّى مبلغكم عن الله تعالى فى أمر رجل، لحمه لحمى و دمه دمى، و هو عيبة العلم و هو الّذي انتخبه الله من هذه الأمة و اصطفاه و تولّاه و هداه و خلقنى و اياه من طينة واحدة، ففضلنى بالرسالة و فضّله بالتبليغ عنى، و جعلنى مدينة العلم و جعله الباب، و جعله خازن العلم و المقتبس منه الأحكام و خصه بالوصية و أبان أمره و خوف من عداوته و أوجب موالاته و أمر جميع الناس بطاعته و انه عزّ و جل يقول.

من عاداه عادانى و من والاه والاني، و من ناصبه، ناصبنى، و من خالفه خالفنى، و من عصاه عصانى، و من آذاه آذانى، و من أبغضه أبغضنى، من أحبّه أحبّنى، و من أطاعه أطاعنى و من أرضاه أرضانى، و من حفظه حفظنى، و من حاربه حاربنى، و من أعانه اعاننى، و من أراده أرادني، و من كاده كادني، أيها الناس اسمعوا لما آمركم به، و أطيعوه، فإنى أخوفكم عقاب الله عزّ و جلّ (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَ ما عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَها وَ بَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَه)

ثم أخذ بيد أمير المؤمنين عليه السلام فقال: معاشر النّاس هذا مولى المؤمنين و قاتل الكافرين و حجة الله على العالمين اللّهم إنى قد أبلغت و هم عبادك و أنت القادر على إصلاحهم فأصلحهم برحمتك يا أرحم الراحمين، ثم نزل عن المنبر فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمّد الله يقرئك السلام و يقول لك جزاك الله عن تبليغك خيرا، فقد بلغت رسالات ربك و نصحت لأمتك و أرضيت المؤمنين و ارغمت الكافرين، يا محمّد ان ابن عمك مبتلى به «و سيعلم الذين ظلموا أىّ منقلب ينقلبون».

الأمالي، شيخ مفيد، ص ۷۷ -۷۸

علامت محبّت اهل بيت

قال رسول الله ﷺ : لا يزول قدم عبد يوم القيامة من بين يدي الله عزوجل حتى يسأله عن أربع خصال: عمرك فيما أبليته، ومالك من أين اكتسبته وأين وضعته، وعن حبنا أهل البيت. فقال رجل من القوم: وما علامة حبكم يا رسول الله ؟ فقال: محبة هذا، ووضع يده على رأس علي بن أبي طالب عليه السلام

الأمالي ، الشيخ الطوسي، ط دار الثقافة ، ١٢٤

كميت بن زيد الأسدي

قال حدثنى على بن الحسن ، عن العباس بن عامر القصبانى و جعفر بن محمد بن حكيم ، قال حدثناأبان بن عثمان ، عن عقبة بن بشير الأسدى، عن كميت بن زيد الأسدى، قال دخلت على أبى جعفرعليه السلام فقال و الله ياكميت لو أن عندنا مالا أعطيناك منه ، ولكن لك ما قال رسول الله ﷺ لحسان لايزال معك روح القدس ماذببت عنا.

اختيار معرفة الرجال المعروف بـ رجال الكشي ،
انتشارات مركز تحقيقات و مطالعات دانشكده الهيات و معارف اسلامى،
ص ٢٠٧